

المجال المفاهيمي الأول: العقود والشركات التجارية

الوحدة (4): شركات المساهمة والشركات ذات المسؤولية المحدودة

1- شركة المساهمة :

1-1 تعريف شركة المساهمة: تعرف المادة 592

من ق ت ج شركة المساهمة بأنها (الشركة التي ينقسم رأسمالها إلى أسهم، وتتكون من شركاء لا يتحملون الخسائر إلا بقدر حصتهم، ولا يمكن أن يقل عدد الشركاء عن سبعة...)

1-2 خصائص شركة المساهمة: تتميز

بالخصائص التالية:

- ينقسم رأس مالها إلى أسهم قابلة للتداول بالطرق التجارية

- يطلق على شركة المساهمة تسمية الشركة ويجب أن تكون مسبوقة أو متبوعة بذكر

شكل الشركة ومبلغ راسماها ويجوز إدراج اسم
شريك واحد أو أكثر في تسمية الشركة (المادة
593 ق ت ج)

- تحدد مسؤولية الشريك بقدر ما يملكه من
أسهم ولا يكتسب الشريك المساهم صفة
التاجر

- لا تتأثر شركة الأسهم بانسحاب الشريك أو
إفلاسه أو وفاته

ملاحظة: الأسهم هي صكوك (شهادات)
تصدرها شركة المساهمة بقيم متساوية وتقدر
حصة الشريك في الشركة بمقدار عدد الأسهم
التي يمتلكها.

3-1 تأسيس شركة المساهمة: تتكون شركة
المساهمة وفق نوعين من إجراءات التأسيس:
- التأسيس باللجوء العلني للادخار- التأسيس
دون اللجوء العلني للادخار.

أ- تأسيس الشركة باللجوء العلني للادخار:

طبقا للمادة 595 من ق ت يحرر الموثق
مشروع القانون الأساسي لشركة المساهمة
بطلب من مؤسس أو أكثر، وتودع نسخة من
العقد بالمركز الوطني للسجل التجاري، ثم
ينشر المؤسسين تحت

ع ب ع م ش 5

مسؤولياتهم إعلانا حسب الشروط المحددة
عن طريق التنظيم، وبعدها تطرح أسهم
الشركة للاكتتاب العام على الجمهور قصد
الحصول على أموال والاكتتاب هو الإعلان
الإرادي للشخص بالاشتراك في مشروع الشركة
بتقديم حصة في رأس المال ويتم إثبات
الاكتتاب بالأسهم ويخضع الاكتتاب لشروط
معينة ومن هذه الشروط ما يلي:

- يجب الاكتتاب في رأس مال الشركة بكامله
- يجب أن يكون الاكتتاب جديا وباتا، أي لا

يعلق على شرط معين

- لا يجوز إصدار أسهم الشركة بأقل من قيمتها الاسمية.

ب- التأسيس دون اللجوء العلني للادخار:

يقتصر الاكتتاب على المؤسسين للشركة

وحدهم أي يتقاسم المؤسسين أسهم الشركة

فيما بينهم، يوقع المساهمون القانون الأساسي بأنفسهم أو بواسطة وكيل.

4-1 أسباب انقضاء شركة المساهمة:

- تنحل شركة المساهمة بانقضاء أجلها المحدد

في القانون الأساسي

- ويمكن أن يتخذ قرار بحل الشركة من طرف

الجمعية العامة غير العادية في الحالة التي

نصت عليها المادة 715 مكرر 20 من القانون

التجاري وتتمثل هذه الحالة في:

(إذا كان الأصل الصافي للشركة قد خفض

بفعل الخسائر الثابتة في وثائق الحسابات إلى
أقل من ربع رأسمال الشركة فإن مجلس
الإدارة ملزم خلال الأشهر الأربعة التالية:
للمصادقة على الحسابات التي كشفت هذه
الخسائر باستدعاء الجمعية العامة غير العادية
التي يتخذ قرارا بشأن حل أو عدم حل
الشركة.

ملاحظة: الحد الأدنى لرأسمال ش م في حالة
اللجوء إلى الادخار العلني 5 ملايين دينار
جزائري

الحد الأدنى لرأسمال ش م في حالة عدم
اللجوء إلى الادخار العلني 1 ملايين دينار
جزائري.

أمثلة: الشركات متعددة الجنسيات.

2-الشركات ذات المسؤولية المحدودة:

2-1 تعريف الشركات ذات المسؤولية

المحدودة:

حسب المادة 564 الفقرة 1 من ق ت (تؤسس الشركة ذات المسؤولية المحدودة من شخص واحد أو عدة أشخاص لا يتحملون الخسائر إلا في حدود ما قدموه من حصص) هذا يعني أنه يمكن أن تكون ش ذ م م من شخص واحد يمارس جميع السلطات المخولة لجميع الشركاء أي "ش ذ م م والشخص الوحيد".

2-2 خصائص الشركة ذات المسؤولية

المحدودة:

- تحديد الحد الأدنى لرأسمال الشركة: لا يجوز أن يكون أقل من 100.000 دج، يقسم إلى حصص ذات قيمة اسمية متساوية لا تقل عن 1000 دج.

- تحديد الحد الأقصى لعدد الشركاء (لا

يتجاوز 20 شريكا).

- لا يسأل الشريك عن ديون الشركة إلا بقدر

حصته المقدمة في رأسمالها

- تكون حصص الشركاء اسمية وغير قابلة

للتداول إلا عن طريق الإرث.

- يتم الاكتتاب في جميع الحصص من طرف

الشركاء وتدفع قيمتها، وان لا تكون الحصص

بتقديم عمل.

- يجب أن يذكر توزيع الحصص في القانون

الأساسي للشركة. ع ب ع م ش 6

2-3 تأسيس الشركة ذات المسؤولية

المحدودة: طبقا للمادة 565 و 568 من ق ت

يتولى إبرام عقد تأسيس الشركة ذات

المسؤولية المحدودة جميع الشركاء بأنفسهم

أو بواسطة وكلاء يمثلونهم ويجب أن يتضمن

القانون الأساسي ذكر قيمة الحصص العينية المقدمة من طرف الشركاء، ولقيام الشركة يجب إلى جانب الأركان الموضوعية العامة للشركات توافر الأركان الموضوعية الخاصة والإجراءات الشكلية.

- الأركان الموضوعية الخاصة: يشترط أن يكون غرض الشركة مشروعاً وممكناً وأن لا يتجاوز عدد الشركاء الحد الأقصى 20 شريكاً، وألا يقل رأسمال الشركة عن الحد الأدنى 100000 دج.

- الإجراءات الشكلية: لقيام ش.ذ.م.م يشترط تحرير عقد رسمي عند موثق يتضمن اسم الشركة التجاري مسبقاً أو متبوعاً بعبارة "ش.ذ.م.م" مع بيان رأسمال الشركة ويجب أن يبين في العقد غرض الشركة و المدة التي لا تزيد عن 99 سنة

- كما يجب أن تشهر الشركة عن طريق قيدها في السجل التجاري.

2-4 أسباب إنقضاء الشركات ذات المسؤولية المحدودة :

تنقضي بنفس الأسباب التي تنقضي بها الشركات التجارية كإنتهاء أجلها أو انتهاء الهدف الذي قامت من أجله الشركة ، فلا تبقى فائدة لإستمرارها ، وتنقضي كذلك ش ذ م م بسببين خاصين هما :

أ- إذا ما فاق عدد الشركاء عشرون (20) شريكا مثل زيادة عدد الشركاء بسبب وفات شريك يترك إستمرارية الشركة للورثة مع بقاء الشركاء الأحياء

ب- تنقضي ش ذ م م إذا ما قل رأس مالها عن 100000 دج ولم يرتفع إلى هذا المبلغ خلال سنة